عربي إنتلجنس

الصومال
ملفات إفريقية

الخميس 05 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

الملف الصُّومالي

من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 05 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في الصُّومال

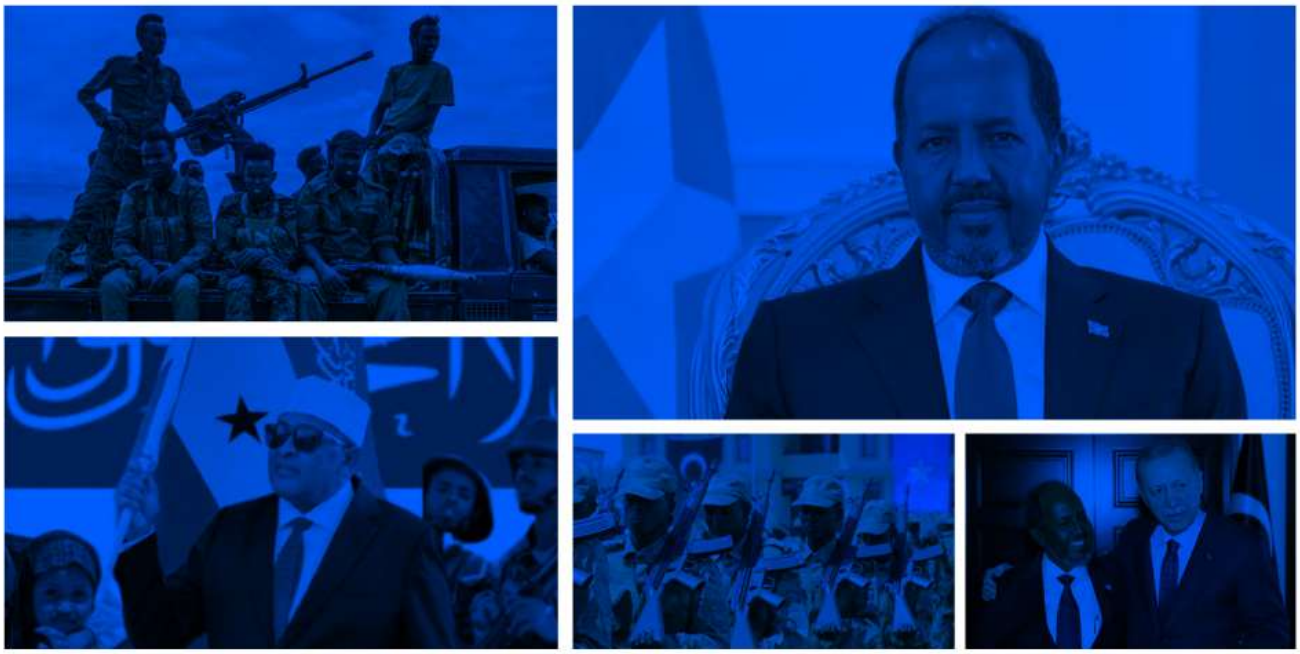

ملخص التطورات الصومالية:

شهد المشهد الصومالي خلال الفترة الممتدة بين 30 – 10 و05 -11 2026 تطورات على أكثر من صعيد.

على الصعيد السياسي، تصدّر إنهاء بعثة الأمم المتحدة المساعدة الانتقالية رسمياً لعملياتها السياسية بعد ثلاثة عقود، وتسليم مهامها للمؤسسات الوطنية، وسط مخاوف المعارضة من مصير الخلافات الدستورية والانتخابية العالقة بعد رحيل الوسيط الأممي. وفي المقابل، تصاعد التوتر القضائي بقرار الرئيس **حسن شيخ محمود** إقالة رئيس المحكمة العليا باشي **يوسف أحمد عقب** تحركاته للنظر في الطعون الدستورية، وتعيين **إبراهيم إيدل سليمان** خلفاً له، فيما وافقت **جبهة الخلاص الوطني** على منح الرئيس فرصة أخيرة لحوار توافقي، واستمرت القطيعة مع **إدارتي بونتلاند وجوبالاند**.

دبلوماسياً، أدانت الخارجية المزاعم الإسرائيلية باعتماد سفير في **هرجيسا** واعتبرتها انتهاكاً صارخاً للسيادة، وألغى الرئيس زيارة مقررة إلى **موسكو** بسبب الأزمات الداخلية.

عسكرياً، واجه الجيش كميناً هو الأعنف هذا العام لحركة الشباب بمنطقة "**جاميعو**" أودى بحياة ما لا يقل عن 20 جندياً وفق مصادر ميدانية، أعقبه إطلاق "**عملية بانودا**" لتأمين طريق مقديشو–بيدوا، بالتزامن مع إخلاء القوات الأمريكية مواقعها في مطار بليدوغلي وبدء أوغندا سحب قواتها، ما دفع بعثة "أوصوم" لوضع خطة طارئة لتسلم أربع قواعد بشبيلي السفلى.

أمنياً، أُحبط تفجير بسيارة مفخخة بحي "ودجر" في مقديشو، واعتُقلت خلية نائمة بكيسمايو، وفُككت شبكة تمويل سرية، وسط رفع التأهب ببونتلاند تحسباً لتحركات تنظيم داعش.

واقتصادياً، أُطلقت حملة تطعيم ضد شلل الأطفال بالتعاون مع اليونيسف، وأُعلن تمويل أوروبي بقيمة 12 مليون يورو ومنحة من البنك الدولي لإعادة تأهيل الري، إلى جانب مشاريع في الطاقة الشمسية والتمويل الأصغر وتجهيز مدارس جديدة، مع تحذيرات التجار من ارتفاع الأسعار بفعل التوترات الأمنية.

أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بالصومال محليًا:

أ. على الصعيد السياسي:

- قدم المكتب القانوني للحكومة الفيدرالية الصومالية في 29-10-2026 اعتراضاً رسمياً أمام المحكمة العليا ضد الالتماس المقدم من قادة المعارضة لإلغاء التعديلات الدستورية الجديدة، معتبراً أن الإجراءات التنفيذية التي اتخذتها الدولة تتماشى تماماً مع المصلحة الوطنية العليا.
- أنهت بعثة **الأمم المتحدة** المساعدة الانتقالية في الصومال رسمياً في 31-10-2026 كافة عملياتها السياسية بعد ثلاثة عقود من العمل المستمر، مسلّمةً كامل مسؤولياتها ومهامها الدستورية والتنظيمية بشكل نهائي للمؤسسات والوكالات الوطنية السيادية.
- أبدت قوى سياسية معارضة في 31-10-2026 مخاوفها البالغة بشأن مصير الخلافات الانتخابية والدستورية العالقة بين الأطراف الصومالية بعد خروج البعثة الأممية، نظراً للدور التاريخي الذي كانت تلعبه المنظمة الدولية كوسيط لتقريب وجهات النظر السياسية.
- أكد رئيس بعثة الأمم المتحدة الانتقالية **بالإنابة ريزدون زينينغا** في 01-11-2026 أن إغلاق المقار السياسية لا يعني انفصام الشراكة الدولية مع الصومال، بل يمثل بداية لمرحلة جديدة ومتقدمة من التعاون الثنائي القائم على الملكية الوطنية والدستورية.
- رصدت تقارير ومؤشرات سياسية في 02-11-2026 قلقاً إقليمياً متزايداً من استمرار القطيعة الدبلوماسية وتجميد العلاقات الرسمية بين الحكومة الفيدرالية في **مقديشو** وإدارتي ولايتي **بونتلاند وجوبالاند**، نتيجة الخلاف حول هيكلة نظام الاقتراع المباشر.
- أدانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الصومالية في 03-11-2026 بأشد العبارات المزاعم **الإسرائيلية** حول اعتماد سفير في مدينة **هرجيسا**، مؤكدة في بيان رسمي أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً وغير قانوني للسيادة الوطنية ووحدة أراضي البلاد.
- أعلنت **جبهة الخلاص الوطني** التي تضم كبرى فصائل المعارضة الصومالية في 03-11-2026 موافقتها الرسمية على منح الرئيس حسن شيخ محمود فرصة أخيرة لإجراء حوار توافقي، لإنهاء المأزق الدستوري وبحث ترتيبات المسار الديمقراطي المرتقب.
- أصدر الرئيس الصومالي **حسن شيخ محمود** في 04-11-2026 قراراً رئاسياً مفاجئاً يقضي بإقالة رئيس المحكمة العليا وقاضي القضاة باشي يوسف أحمد من منصبه، وذلك عقب تحركات قضائية للأخير للنظر في الطعون الدستورية المرفوعة ضد الحكومة.

- أصدرت الرئاسة الصومالية بمرسوم فدرالي في 04-11-2026 قراراً بإعادة تعيين **إبراهيم إيدل سليمان** رئيساً جديداً للمحكمة العليا خلفاً للقاضي المقال، مع توجيهات مباشرة ببدء إصلاحات مؤسسية واسعة لضمان استقلالية ونزاهة السلك القضائي بالبلاد.
- كثفت رئاسة البرلمان الصومالي في 05-11-2026 مشاوراتها الداخلية مع رؤساء اللجان النيابية تحضيراً لاستئناف الجلسات العامة الأسبوع المقبل، للتباحث حول آليات دفع مسار الحوار الوطني والتعامل مع التداعيات السياسية للقرارات القضائية الأخيرة.

ب.على الصعيد العسكري:

- أعلنت **جمهورية أوغندا** رسمياً في 02-11-2026 بدء سحب قواتها العسكرية تدريجياً من الصومال، لإنهاء انتشار دام قرابة عقدين من الزمن في إطار خطة تسليم المسؤوليات الأمنية للجيش الصومالي.
- أكدت القوات المسلحة الأوغندية في 02-11-2026 وصول الفوج الأول من جنودها العائدين من الصومال إلى العاصمة **كمبالا**، مشيرة إلى أن سحب القوات التي تنشط تحت مظلة الاتفاقيات الثنائية سينتهي خلال أيام.
- كشفت **بعثة الاتحاد الأفريقي** للدعم والاستقرار "**أوصوم**" في 03-11-2026 عن خطة عسكرية طارئة لتسلم القواعد التي أخلتها القوات الأوغندية، لحماية العاصمة مقديشو ومنع حركة الشباب من استغلال الفراغ الأمني.
- حددت قيادة بعثة "أوصوم" العسكرية في 03-11-2026 القواعد الأربع الحيوية المزمع تسلمها خلال شهر نوفمبر الحالي وهي مواضع "**سبيد عانولي**"، "**بريري**"، "**أوطيغلي**"، و"**بولو نغاد**" الواقعة في إقليم شبيلي السفلى.
- بحث وزير الدفاع الصومالي في **مقديشو** في 04-11-2026 مع وفد فني من جمهورية **تركيا** سبل تعزيز وتعميق التعاون الدفاعي والأمني، ورفع الكفاءة القتالية وتقديم الإسناد اللوجستي لوحدات الجيش الوطني الصومالي.

ت.على الصعيد الأمني:

- نجحت قوات الأمن بمدينة **بيدوا** في 29-10-2026 في إبطال مفعول عبوتين ناسفتين جرى زرعهما بالقرب من مقر إداري محلي، عقب بلاغ عاجل قدمه مواطنون اشتبهوا بأجسام غريبة في المكان.

- أطلقت مديرية الأمن العام في **مقديشو** في 01-11-2026 خطة انتشار أمني محدثة لتأمين الشوارع الرئيسية والفرعية، أسفرت عن خفض ملحوظ في معدلات الجريمة المنظمة وملاحقة المطلوبين قضائياً بالبلاد.
- شنت قوات الشرطة الفيدرالية في 02-11-2026 حملة مداهمات وتفتيش واسعة في مديرية "**هليوا**" شمال مقديشو، أسفرت عن توقيف 15 شخصاً من المشتبه بضلوعهم في توفير الملاذات الآمنة للعناصر المطلوبة.
- سيرت شرطة خفر السواحل الصومالية في 03-11-2026 دوريات بحرية مكثفة قبالة شواطئ محافظة شبيلى الوسطى، لمنع قوارب الصيد غير المصرحة من الاقتراب وضمان عدم استخدامها في تهريب الأسلحة.
- أعلنت أجهزة الأمن الفيدرالية في 04-11-2026 نجاح خطتها الأمنية الاستباقية في تأمين العاصمة ومحيطها، مشددة على استمرار التعاون الوثيق مع السكان واللجان المجتمعية لضمان الطمأنينة العامة وحفظ الاستقرار.

ث. على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- دشنت وزارة التخطيط الصومالية في 29-10-2026 مشروعاً تنموياً مدعوماً من البنك الدولي لإعادة تأهيل قنوات المائية وشبكات الري في الأقاليم الزراعية جنوب البلاد، لتعزيز الإنتاج المحلي ومواجهة آثار التغير المناخي.
- أطلق البنك المركزي الصومالي في 30-10-2026 منصة رقمية موحدة لتنظيم وتسهيل معاملات التمويل الأصغر لدعم المشاريع الناشئة والصغيرة، في خطوة تهدف لرفع مستويات الشمول المالي بين الشباب والنساء.
- وقعت وزارة الاستثمار الصومالية في 31-10-2026 مذكرة تفاهم مع شركات قطاع خاص لتأسيس أول مصنع محلي لتعليب وتصدير الأسماك في مدينة كيسمايو الساحلية، لتوفير مئات فرص العمل ودعم الصادرات الوطنية.
- ناقش مجلس الوزراء الفيدرالي في 01-11-2026 خطة وطنية عاجلة لتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي وتوفير الدعم المالي المباشر للأسر الأكثر فقراً في مخيمات النزوح بضواحي العاصمة مقديشو ومدينة بيدوا.
- أعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في 02-11-2026 عن تسيير قافلة مساعدات إغاثية برية ضخمة تحمل مواد غذائية وطبية متجهة إلى المناطق المحررة حديثاً في محافظة هيران، لمساعدة المجتمعات المحلية المتضررة.

- حذرت نقابات التجار في مقديشو في 02-11-2026 من انعكاسات التوترات الأمنية الأخيرة على حركة شحن البضائع برياً بين الأقاليم، مما هدد بارتفاع أسعار المواد التموينية الأساسية في الأسواق المركزية.
- أطلقت وزارة الصحة الفيدرالية في 03-11-2026 بالتعاون مع منظمة اليونيسف حملة وطنية موسعة للتطعيم ضد شلل الأطفال والأمراض المعدية، استهدفت حماية أكثر من نصف مليون طفل في المناطق الريفية.
- افتتحت وزارة الطاقة والمياه في 04-11-2026 محطة طاقة شمسية جديدة في إقليم غلمدغ بتمويل دولي، لتقديم خدمات كهربائية منخفضة التكلفة للمنشآت الحيوية كالمدارس والمراكز الصحية المحلية.
- نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في 04-11-2026 ملتقى التوظيف الأول للشباب الخريجين في العاصمة مقديشو بمشاركة كبرى الشركات الوطنية، بهدف الحد من معدلات البطالة المرتفعة وتأهيل الكفاءات.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم في 05-11-2026 استكمال بناء وتجهيز 15 مدرسة ابتدائية جديدة في القرى المحررة بوسط الصومال، لضمان عودة آلاف الأطفال إلى مقاعد الدراسة وتوفير بيئة تعليمية مستقرة لهم.

ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بالصومال دوليًا:

أ. مجلس الأمن الدولي:

- عقد مجلس الأمن الدولي في 26-10-2026 جلسة رسمية اعتمد خلالها قراراً يرحب بالانتقال التاريخي لإنهاء أعمال بعثة الأمم المتحدة السياسية المساعدة في الصومال، ونقل كامل مسؤولياتها الدستورية والتنظيمية إلى المؤسسات الوطنية السيادية.

ب. جمهورية أوغندا:

- أعلنت جمهورية أوغندا رسمياً في 02-11-2026 بدء سحب قواتها العسكرية تدريجياً من الصومال لإنهاء انتشار دام قرابة عقدين، مؤكدة وصول الفوج الأول من جنودها العائدين إلى العاصمة كمبالا لإنهاء ترتيبات الاتفاق الأمني الثنائي.

ت. الاتحاد الأفريقي:

- كشفت بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم والاستقرار في الصومال في 03-11-2026 عن خطة عسكرية طارئة لتسلم القواعد الأربع الحيوية التي أخلتها القوات الأوغندية في إقليم شبيلي السفلى، لضمان سد الفراغ الدفاعي وحماية العاصمة مقديشو.

ث.جمهورية تركيا:

- بحث وفد فني من جمهورية تركيا في 04-11-2026 مع وزير الدفاع الصومالي في مقديشو سبل تعميق التعاون الدفاعي والأمني المشترك، ورفع الكفاءة القتالية وتقديم الإسناد اللوجستي المباشر لوحدات الجيش الوطني الصومالي.

وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell